

كتاب النكاح من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 24

محمد بن صالح العثيمين

وفيه ايضا دليل على ان المصورين يعذبون يوم القيامة وهم من اشد الناس عذابا لانهم والعياذ بالله يعذبون في نار جهنم يؤتى بالصور ان يتصوروها ويقال احنوا ما خلقت احلو ما خلقت - [00:00:18](#)

ومن المعلوم انهم لن يستطيعوا ان يحيوا ما خلق ولهذا جاء في الحديث كلف ان ينفخ فيها الروح وليس ينافس وفي ايضا انه لا ينبغي لنا ان نشجع اصحاب المحرمات - [00:00:44](#)

على انتاج المحرمات يعني الرسول عليه عليه الصلاة والسلام قال ما علل هذا بفعل عائشة قلل هذا بان هؤلاء يعذبون في الصور ونحن اذا استعملنا ما يصوره ما ما يصورونه - [00:01:04](#)

فهذا تشجيع لهم لهم على عملهم المحرم ومثل ذلك كل شيء محرم لا يجوز لنا ان نعين على شرائه تنميته بيننا وتسويقه بيننا وفي ايضا دليل على ان البيت الذي فيه الصور - [00:01:21](#)

لا تدخله الملائكة حتى ولو كان بيت الرسول عليه الصلاة والسلام ها نعم الو لان السبب كما قال العلماء قطعية الدخول يعني العموم اذا جاء على سبب فقد علمنا القاعدة الاصلية ان العبرة بعموم اللفظ - [00:01:46](#)

لا بخصوص السبب لكن يقولون ان صورة السبب قطعية الدخول يعني السبب الذي ورد اللفظ العام من اجله داخل في العموم قطعا لا يمكن اخراجه اما غيره من افراد العموم فقد يكون - [00:02:12](#)

هناك ما يخرجها لكن سورة السبب قطعية الدخول وفيه ايضا انه لا ينبغي لنا ان نسعى الى شيء يكون فيه طرد الملائكة نعم ولهذا نهينا ان ندخل المساجد التي هي - [00:02:30](#)

اماكن الملائكة ونحن قد اكلنا بصلا او ثوما او شيئا مما تكره رائحته لان هذا يؤذي الملائكة والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم طيب فان كان فان كانت الرائحة رائحة دخان - [00:02:59](#)

ها مثل اشد ليش لانه محرم لكن هل رائحتك تؤذي كما يؤذي رائحة ها عجيب كيف ايه الدخان لا خالي ده كان يدخن بنفس الفعل لكن اذا كان لا هو مو بيدخن مو بيدخن الان - [00:03:21](#)

يعني واحد جا للمسجد مدخن لكن هل هي تؤذي كرائحة البصل كيف قال سبحانه الله وبحمده هذه الرائحة كانه عجيب يعني بوسط النفس الرائحة لان هذي ما عمرنا سمعنا ان احد تشكى منها - [00:04:01](#)

يعني كثير من الناس يشكون عندنا الان من بعض اللي يأكلون البصل او الثوم او بعض الناس يكون فيهم بخر في فيهم رائحة كريهة يتأذوا منها لكن ما هم سمعت ان احد قال والله - [00:04:38](#)

اه صلى جنبي راعي دخان واني تأذيت منه ها عجيب اراد يخرجون من طرف ايه والله لو بالحكمة ايه والله يا اخي انه مشكلة لانها الحين انا اشوف بعض الناس وانا جاي في الجمعة - [00:04:51](#)

يدخلون عند المسجد هنا ولا خلصوا دخل المسجد على طول مع هني انه يجب ننهاهم عن هذا الشيء ما دام انت اذى الناس منهم فالملائكة تتأذى اول مرة ولسه ننتهي من العمرة - [00:05:34](#)

الله يهديهم المهم على كل حال اذا نقول ان الملائكة تتأذى من من من شرب الدخان لاجل رائحته طيب وغيرنا الرأس اما الحديث مما يتعدى منه بنو ادم بنو ادم عموم - [00:05:53](#)

فاذا قدر من هذا النوع من الطيب عند جماعة من الناس انه طيب وعند اجماع اخرين يتأذون منه لانه ما الف رائحته فهذا تغترب

فيه الحال واظن ان الذي يتأذون منه ما هو يتأذون منه لانه خبيث - [00:06:39](#)

لكن لانه صلب رائحته بعض المسك الان يستعمله بعض الناس هو طبيعي لكن عند بعض الناس اعوذ بالله لا يشمه يصك رأسه ويبدأ ما ما يشوف الطريق. نعم والله جمهور العلماء على انه اذا كانت الامتھان فهو جائز لكن هذا الحديث - [00:06:57](#)

يدل على عدم الجواز ولذلك الاحوط ان الانسان ما يستعمل الصور ولا في في المساند والمخدرات والفروش اذا جنبها مطلقا الدخول يعني مثلا لو قال قائل المراد بالبيوت هنا ما سوى بيت الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:27](#)

نقول ما يمكن ليش لان السبب هذا هو بيت الرسول عليه الصلاة والسلام ما انتهى نعم خلاص اخذنا ثلاثة هنا والله ضاعت الطاسة من تالي الله يهديك اثنين طيب عبد الرحمن - [00:07:54](#)

ايش لا هذي لحاجة زي اما التي التي ليست الحاجة نعم يشمل هذا هم يدعون الان ان المسلح هذا بارد في الشتاء احارب في الصيف وان هذا يلطف من من برودته - [00:08:17](#)

ولا صحيح بعض الناس ما يخليها على الدريشة فقط كل الواجهات لكن يقولون هذا انه يدفي شوي طيب ايش ايه اي طيب اذا معناه ان المسعود مشى على الاصل انه انه اول ما يدخل ويأمر بازالة المنكر فاذا كان لا يستطيع - [00:08:48](#)

او عرف انه غير مطاع نعم الصلاة على الرجال وعلى حدثنا ابو غسان قال فان قال اما رفعه هادي وعن نبي الله عليه وسلم واصحابه كما صنع لهم طعاما ولا قربه اليه - [00:09:31](#)

امرأته فان ثمرات في نوم في من تور طبعها تتحفوا ايش ايه نعم طيب هذا الحديث وسبق الاشارة اليه وان ظاهره ان المرأة قامت على الرجال فاما ان يكون هذا قبل الحجاب - [00:09:58](#)

واما ان يكون انه متحجبة وان هذا لحاجة وليس هناك احد الا هذه المرأة وفيه ايضا دليل على استعمال الشراب الحلو بعد الطعام ها لانها ذكرت انها اماتت هذه الثمرات - [00:10:41](#)

بتور من حجارة والثور من الحجارة يكون باردا ويكون الماء نظيفا من التمر وباردا فشربه النبي عليه الصلاة والسلام بعد الاكل واظن من الناحية الطبية ايضا مفيد الحلو بعد الاكل - [00:11:08](#)

تنفيذ للهضم اي نعم ها شبيبة نعم يدخل في هذا الحديث نعم اذا كان يصورها بيده اما بأية التصوير الفوتوغرافية فلا نرى انه ان يدخل في هذا اصلا ما دخل بالتصوير - [00:11:30](#)

نعم نعم ايوة والله اللي نرى ان الذي ان الصور التي ما اتخذت لانها صور يعني مثل ما يوجد الان في بعض الكتب او يوجد في بعض المجلات او في بعض الصحف - [00:11:56](#)

ما قصد الانسان هذه الصورة ويتمنى انه ما في صورة هذي ومع المشقة ايضا فلنرى انه ان شاء الله ما فيها اثم لانه لو سألت هذا الرجل اشتريت المجلة او الجريدة لاجل الصورة؟ قال ابدا - [00:12:18](#)

ولا قصدته نعم قد يقال انه اذا اذا ابيح مثل كلب الصيد اذا ابيح ما ما يكون ما ما يعاقب الانسان بذلك ها نعم. رضي الله عنه لا هي المنقوص لا شك انه احسن من من هذا - [00:12:31](#)

المنقوش من هذه النمرقة يكون له قيمة اكثر مما لو كان سادة عادي والصلاة والسلام على رسول الله قال البخاري رحمه الله تعالى باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس - [00:12:59](#)

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن السعدي عن عناية وسيدنا الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرضه. فكانت امرأته خادمهم. فكانت - [00:13:17](#)

خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما ان قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ان قالت له ثمرات من الليل في تور اقول هذا رحمه الله بانه - [00:13:37](#)

اي وليمة العرس يكون فيها شئ من الشراب وشئ من الحلو وهذا حسب عادات الناس الا انه لا بد ان يقيد بهذا القيد الذي ذكره وهو انه لا يسكر لان المسكر خمر - [00:14:00](#)

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كل مسلم خمر وكذلك ايضا لا يكون فيه شيء من الخمر فان كان فيه شيء من الخمر فان اسكر كثير فقليله حرام وان لم يسكر كثيره بحيث كان هذا الخليط - [00:14:20](#)

لا يؤثر عليه فليس بحرام لان الحكم يدور مع علتني وكما لو وقعت نجاسة في ماء ولم تغيره فانه لا يخرج عن كونه طهورا فكذلك الشراب لو اختلط به شيء من - [00:14:44](#)

المسكر لكنه لا يسكر لا قليل ولا كثير بحيث يكون هذا المسكن قد اضمحل فيه وزال اثره فانه لا يكون حراما اي نعم ممكن يتلموا جميعا المقصود بها يبدو انه - [00:15:04](#)

قال خلاص انا ارى لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأة لكن يؤخذ منه ان الرجل يستخدم زوجته في امور البيت كالطبخ وشبه خلافا لما قال بعض العلماء انه لا يلزمها ذلك والصحيح انه يلزمها - [00:15:37](#)

- [00:16:05](#)